قال الشيخ العالم رحمه الله عليه سمعت ابا نصر السمرقندي ان الامام الزاهد ابا عبد الله
اراد ان يمتحن نفسه في الرزق فخرج الى برية فصعد جبلا ثم دخل غارا وقعد في زاوية
من الغار وقال انظروا كيف يرزقني ههنا ربي فضلت قافلة طريقها فجاءوا الى الغار عليهم
فطلبوا الكنا فابد خلوها فدخلوا الغار الذي كان فيه فراوا ابا عبد الله فكلموه فلم يجبهم فقالوا
ربما ~~جهده البرد جاع النفيس فقدموا اليه سفرة~~ وجد البرد فلم يقدر على الكلام فاوقدوا النار بقربه
حتى دنا فكلموه فلم يجبهم فقالوا ربما جاع النفيس فقدموا اليه سفرة فاشاروا اليه فلم
يتناول شيئا فقالوا هذا من منذ مدة لا يجد شيئا يريد طبيخا لينا حارا حتى ياكل
فجعلوا فالوذجا من السكر وقدموا اليه فلم ففتحوا فاه وطرحوا اللقمة في فيه قال فضحك فقيل
له انت مجنون فقال لا ولكني اردت ان اجرب ربي في رزقي فعلمت انه يرزقني ويرزق
من عبده حيث كان واين كان وكيف كان الحكاية الثالثة قال الشيخ العالم رحمه الله
سمعت الاستاذ قال بلغ الامام ابو عبد الله مع خادم عمران الربعة المكثر في سوقا
ثيابا وفرسا فجيء بهم وصاحبهم ورد تقاضاءهم عنهم فقال لعمران اتدري هذا الكلام
كاذب فقال لا اعلم فقال اكثر وطلب الرزق قبل التقدير فوالله ثم والله انهم لا يقدرون
على

على تغيير ما قدر الله لهم ذرة في التكثير والطرفة في التقدير اللهم بارك لنا في الرزق
الحكاية الرابعة قال الشيخ العالم رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي يقول سئل
ابي عبد الله وقيل له انت تقول انا متوكل فكيف لا تدخل بيتا وتغلق بابه حتى ياتيك
رزقك فقال لما بت اخص من بطني اني فكنت الحمى سنة خمسة اشهر استوفي رزقي
في الملين ثلث فقيل له لم لا تشد يديك ورجليك حتى يدخل الرزق فمك فقال اليس اني كانت
تشد ارجلي في المهد وتضع الطعام في فمي فقيل فكيف لا تمضي الى الجبل حتى يرزقك الله عز وجل
فقال له ان كان الجبل غير اله البلاد حتى امضي وان كان رب واحد فهذا الكلام محال فقيل فاطلب
ارزقنا فقال ان علمتم اذا اي موضع فما تطلبون فقالوا اسأل الله الرزق فقال ان نسيكم
فاذكروه فقيل له نقعد ونصبر حتى ياتينا الرزق فقرأ قوله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو
حسبه الحكاية الخامسة قال الشيخ العالم رحمه الله سمعت ان احدا من الصالحين الله دخل
البادية فغلب عليه العطش فقال اصبر لاجل الله فمشى حتى لم يبق فيه طاقة رمق فقال
الى ام غيلان فراى ركيلة يرشح منه الماء معلقة من شوكة فاخذ وشرب حتى روى فقال
انظري من اين هذا الماء فنودي من فوقه اما علمت ان من انقطع الى الله في الخلوات اتاه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1